الجزء ١ **الجامعة** السنة السادسة

مجلة اجتماعية علمية تهذيبية تاريخية

تصدر في نيو يورك

وتنشر للشرق مدنية الغرب وللغرب مدنية الشرق

نيويورك شباط — (فبراير) سنة ١٩٠٨ — محرم سنة ١٣٢٦

مقدّمة السنة السادسة

وكلمة الى مشتركي الجامعة بشأن خصوصي

انتهت سنة الجامعة الخامسة ودخلت في سنتها السادسة وهي تحمد الله عداد آلائه ونعمه وتشكر لمشتركيها واصدقائها وانصارها الكرام لاخذهم بيدها وتمهيدهم سبيلها في الخدمة التي توختها وكانوا لها اعواناً عليها · وقد بدا منها في سنتها الخامسة قصور في حق قرائها الكرام وعلى الخصوص خارج اميركا نعني قراءها في مصر وسوريا والبرازيل واميركا الجنوبية فهم يعذرونها ولا شك اذ لا تُكلف نفس فوق طاقتها وخير الناس اعذرهم للناس لا سيما وانهم رأوا ان الجامعة قد عادت الى خدمتهم بعزيمة اشد مضاء

وكما ان « الجامعة » تعترف بخطإها بازاء بعض قرائها فهي ترجو ان يعترف بعض قرائها بخطإهم بازائها ايضاً · في منتصف السنة الماضية اي قبل ظهور الجامعة مجلة وجريدة صُمّت اذاننا من صراخ وكلائنا الافاضل وقرائنا الكرام في مصر وسوريا والبرازيل والارجنتين وكولومبيا وتونس والجزائر وايران وغيرها من البلاد التي تصل اليها الجامعة · وكانوا يشكون جميعاً ويلحون في طلب « الجامعة » الحاحاً كان يسوءنا ويسرّنا معاً · وقد

نسي اصدقاؤنا وقراؤنا الافاضل ان مشروعاً عمومياً كبيراً كالجامعة لا يقوم بمجرد طلبه والرغبة فيه بل يقوم بمساعدتهم الفعلية له اي بدفع بدل الاشتراك فيه . وقد بسطنا في احد اجزاء الجامعة السابقة مقابلة بين قرائنا في الولايات المتحدة وقرائنا في الخارج من حيث « الدفع » ونعود الى ذلك الآن فنقول ان اكثر قراء الجامعة في الخارج مقصرون في حق الجامعة في هذا الشأن وانه ليس لهم ان يلوموها اذا قصرت هي في حقهم ايضاً . على اننا نمحو الآن صحيفة العتاب بين الجامعة وقرائها في الخارج ونؤمل ان لا نرى منهم بعد اليوم الا ما ينشطها و يساعدها في خدمتها وهي تعدهم انهم لا يرون منها الا كل ما يرضيهم . وفقنا الله واياهم الى ما فيه الخير والمنفعة المشتركة

مشاهير المتقدمين والمتاخرين

مشاهير الشرق

الشيخ ابرهيم الفتال

وتأثيره في مدرسة سورية

« شيء عن مدرسة كفتين على ذكر وفاة شيخها منذ شهرين »

صفاته واخلاقه — كان الاستاذ ابرهيم الفتال من افراد علماء القانون والفقه في سوريا . وكان رحمه الله طويل القامة ممتلئ الجسم معتدله تحيط براسه الصغير ظاهراً والكبير باطناً لحية صغيرة اشتعلت شيباً فوقها شاربان يخفي معظمهما احياناً . وكان مصاباً بضعف في عينيه انهكتهما مطالعة الليل والنهار فما كان يستطيع القراءة الا اذا ادنى منهما الكتاب . وكان اسمر اللون مهيب الطلعة اذا عبس خلته

أسداً يتجهّم. واذا ابتسم ابتسامته التي كانت مشهورة بيننا بكونها (نصفية) حسبته تمثالاً يتبسّم. وقد قلنا (ابتسامة نصفية) لان اخلاقه الجدية ورصانته الاستاذية لم تكن لتفارقه البتة . وقلما رأيناه يوماً يضحك ملء فيه واذا اتفق له ذلك لامر مضحك جداً عاد الى الجد كلمح البصر

وكان دمث الاخلاق لين العريكة مع رصانته ورزانته . وكل من دنا منه او عامله وجد له من الهيبة والوقار ما يمنعه من اطلاق العنان لنفسه في الممازحة والمطايبة في حضرته . فكأنه مع اختلاطه بجميع طبقات الناس كبيرهم وصغيرهم ورفيعهم ووضيعهم قد بنى حوله سوراً من الافكار الجدية واذن للناس ان يقربوه لا ان يجاوزوه

تأثيره في مدرسة كفتين — أُنشئت مدرسة كفتين لاول مرة منذ اكثر من ٢٠ سنة في دير كفتين (لبنان) على بعد ساعة او اكثر من طرابلس شام. وقد انشأها منشئوها الافاضل لتدريس جميع اصناف العلوم واللغات الضرورية وعلى الخصوص تدريس اللغة العربية وآدابها وعلومها تدريساً متقناً . ولذلك وقع اختيارهم لتدريس الفقه وعلوم العربية على الاستاذ الفتال احد علماء طرابلس فاعطوا القوس باريها . فدرّس الشيخ في كفتين اللغة العربية في زمنه تدريساً متقناً للغاية ولم تسبقها مدرسة سورية في هذا المضمار حتى الآن

وكان يدرّس فيها مع الاستاذ الفتال بضعة من افاضل الاساتذة منهم العالم الفاضل جبر افندي ضومط مدرّس البيان اليوم في الكلية الاميركية في بيروت الذي كان يدرّس في كفتين العلوم الرياضية والتاريخ والجوغرافيا . والرئيس المدبر داود افندي عيسى الذي كان رئيس المدرسة ومدرّس النبات والحيوان. ووكيله الرجل العاقل والمحامي الفاضل انطون بك شحيبر الذي كان يدرّس اللغة الفرنسوية. والفاضل نقولا افندي رزق الله الذي كان ناظراً ومساعداً في تدريس الفرنسوية .

والفاضل اسعد افندي كلارجي الذي كان يدرّس الانكليزية . واستاذ تركي يدرس اللغة التركية . وغيرهم من المعلمين اصحاب الفضل على المدرسة وتلامذتها

وكان في المدرسة نحو مائة طالب . وكلهم ممن تُجاوز اعمارهم السنة الخامسة والعشرين الى الذين لا تبلغ اعمارهم السنة الثانية عشرة كانوا يحترمون الاستاذ الفتال احتراماً خصوصياً وقلما حدثت له حادثة مع تلميذ عنيد كما يحدث ذلك مع غيره . ولذلك عدة اسباب منها اخلاق الاستاذ الجدية وعدله وإنصافه وطرقه اللينة وعدم مبالاته بالهنات الصغيرة التي يأتيها الطلبة عادةً في حق اساتذتهم . وشدة حذره في مقامه في مدرسة مسيحية . ونظر الطلبة اليه نظراً خصوصياً لذلك السبب . اضف الى ذلك كله إعجاب الطلبة بعلم الاستاذ الراسخ وإقبالهم على درس العربية والشريعة لرغبتهم في ان يكونوا محامين في لبنان وطنهم لان اكثرهم كانوا لبنانيين . ونذكر الآن من رفاقنا من تلامذة الاستاذ بضعة ممن تحضرنا اسماؤهم كعزتلو عبدالله افندي الخوري السكرتير الاول لدولتلو متصرف لبنان في العام الماضي وجرجي افندي تامر مدير القويطع في لبنان والدكتور حبيب افندي مالك والدكتور قيصر افندي حانك وتيدوري افندي بربور ونسيم افندي صيبعه وفؤاد افندي عازار وجرجي افندي عازار وغيرهم من الرفاق الذين نسونا وانسانا الزمان اسماءهم وللزمان أحكام . بل ان اساتذة المدرسة نفسها سرت اليهم عدوى التلمذة للاستاذ الفتال . فان رئيس المدرسة داود افندي عيسى انما درس الفقه والمحاماة على الاستاذ الفتال في المدرسة وجُعل قاضياً في زحله بعد تركه رئاسة المدرسة . وانطون بك شحيبر انما مال الى المحاماة من مرفقته للاستاذ وشرع يدرسها . ولما عاد الى بيروت جعلها حرفة له وهو الآن من خيرة محاميها فضلاً وعلماً وذلاقة لسان

وقد دخل الشيخ الفتال الى كفتين على شرط وهو ان يؤذن له بترك

المدرسة احياناً للعناية بقضاياه في المحاكم . وقد اكسب المدرسة في مقابلة هذه الخسارة شيئاً يُذكر وهو احياؤه للدير ومدرسته ديوناً كانت مائتة ور بحه قضايا له أي للدير على اناس كانوا ينازعونه ملكية بعض املاكه . فكان ربح المدرسة والدير من علم الشيخ ودهائه يفوق اضعافاً مجموع مرتبه في جميع السنوات التي صرفها في المدرسة . وفي اثناء اشتغاله بهذه القضايا في محاكم لبنان احتك نفوذه بنفوذ قائمقام الكوره لذلك العهد . ثم امتد الاحتكاك الى المتصرف المرحوم واصه باشا لانه لم ينصر الحق في هذا الخلاف فقامت قائمة النزاع بين كفتين وواصه باشا نفسه . فامتلأت يومئذ كنائس الكوره و بلدانها وقراها باعلانات تحرض الشعب اللبناني على واصه باشا والقائمقام وتُظهر فساد الاحكام . وقد وجد واصه باشا احد هذه الاعلانات حتى على باب غرفة نومه في منزله . ولكن من نشر هذه الاعلانات ؟ و بخط من كانت ؟ الله أعلم . . .

و يظهر ان بعض الناس راموا محاربة نفوذ رئيس المدرسة وشيخها في داخل المدرسة بعد ان عجزوا عنه في الخارج فان الرئيس والشيخ كانا كسلطانين مهيبين محترمين من جميع الناس في ذلك القسم من لبنان . فظهر يومئذٍ نزاع شديد بين رفاقنا الطلبة واصبح بعضهم لا يرعون للنظام حرمة بعد ان كنا جميعاً نرتعد ارتعاداً اذا لاح لنا طربوش الرئيس في دهاليز المدرسة . وكانت المدرسة في تلك السنة (ولعلها سنة ١٨٩١) قد وزعت شهاداتها للمنتهين فتركناها معهم آسفين لانتهاء مدة اقامتنا في ذلك الوسط الجميل . وكذلك رئيسها لم يعداليها للاضطرابات التي حدثت . وفي السنة التالية تفاقم الخطب بين بعض التلامذة ونمت بينهم بذور المقاومة التي زُرعت من قبل فقاموا بثورة بعضهم على بعض فتقرر لدى منشئي المدرسة وحكومة واصه باشا اقفالها . وبذلك ذهبت مدرسة وطنية راقية كان يُرجى لها مستقبل عظيم لان شهرتها كانت قد ذاعت وتوافد

عليها الطلبة حتى من اقاصي عكار والاناضول ومصر وغيرها · وقد جددها غبطة البطريرك الانطاكي للارثوذكس منذ عدة سنوات فكانت صورة مصغرة لكفتين الاولى · ولم تعمر طويلاً

مدرسة كما يجب ان تكون المدرسة — وكانت كفتين في طورها الاول مدرسة جامعة لجميع العناصر السورية · فقد كان فيها الطلبة من مسلمين وموارنيين وارثوذكسيين متفقين مؤتلفين غاية الائتلاف · والثورة الاخيرة التي انتهت باقفال المدرسة لم تكن ناشئة عن نزاع بين عناصرها بل كان المتنازعون من طائفة واحدة · وكان فيها معلمون ارثوذكسيون وموارنيون و بروتستانت واستاذ مسلم وهو الشيخ · وكان في ايام الآحاد يدخل الطلبة الارثوذكسيون مع معلميهم الارثوذكسيين الى كنيسة المدرسة والطلبة المارونيون ينطلقون مع اساتذتهم المارونيين الى كنيسة قرية مارونية قريبة تُدعى (اميركا الجديدة) والطلبة المسلمون يرافقون شيخهم · وفي ايام رمضان كانت تُمدُّ احياناً مائدة الطعام للشيخ والطلبة المسلمين على سطح المدرسة فينتظرون الغروب ويفطرون بعده · ولا نتذكر انه في السنوات الاربع التي صرفناها في كفتين قام يوماً بين الطلبة جدال ديني في أي امر كان ولا حدث نفور بينهم لهذا السبب · وكان التعليم المسيحي اختيارياً لا اجبارياً وكان ارثوذكسياً الا ان الذين كانوا يدرسونه هم الارثوذكس فقط وذلك مرة في الاسبوع

فهذه مدرسة سورية تقدمت مدارس سوريا كلها في الفصل بين العلم والدين فصلاً فيه احترام لهما جميعاً · وهي في هذا تُعدُّ طليعة مدارس المستقبل النافعة اذا كان لنا مستقبل يُذكر · وقد عاشت كفتين وماتت ولم يدرِ أحد ان هذه المدرسة الجميلة التي قامت على رابية تحيط بها غابات الزيتون كعروس البرّ ودليل النور — قد حملت في احشائها في مدة حياتها القصيرة الساطعة اسمى والزم مبداء

يتوقف عليه قيام الشرقيين وزوال منازاعاتهم الصبيانية في امور لا طائل تحتها ٠ فتحيّة وسلاماً يا دفينة الدهر وقتيلة الزمان ٠ ان ابنائك يحيّونك الآن بلسان احدهم حين وفاة شيخك الذي كان ذا فضل عليكِ ويتذكرون فضلك في نشر التساهل والعرفان

علمه وصناعته — كان الاستاذ الفتال رجل علم وعمل ٠ وقد انصرف الى العمل بكليته ولذلك لم يؤلف كتباً في الصناعة التي برّز فيها وسبق أقرانه وهي صناعاة المحاماة والفقه ٠ لا سيما وانه رأى في سوريا وغيرها حظ العلم والعلماء الذين لا يعملون بل يشبون ويشيبون جامدين امام كتبهم ٠ فبعد اقفال مدرسة كفتين انصرف الى المحاماة فكان يقضي معظم اوقاته في التنقل بين محاكم بيروت وطرابلس ولبنان وقضاء عكار ٠ وكان في المنزلة الاولى بين المحامين ليس فقط لعلمه الواسع بالقوانين والفقه الاسلامي بل ايضاً لاخلاقه الجدية واستقامة سيرته وسريرته ٠ وكانوا يستفتونه في المسائل من خارج طرابلس واذا اعيت المحامين مسألة شرعية قالوا ليس لها الا الاستاذ الفتال ٠ منها مسألة ارث عظيم في بيروت دُعي لحل مشكلتها بعد ان تعذّر حلها فحلها في يوم وليلة وقبض اجرته خمسمائة ليرة ثم قفل راجعاً ٠ فلم تنقضِ عدة سنوات حتى اثرى الاستاذ الفتال فابتاع الاملاك والبساتين واصبح من اهل الثراء

صحبته في ذات يوم وهو في اوج شهرته الى ادارة جريدة طرابلس الغراء قبيل ظهورها وقد رغب في زيارتها في بد تأسيسها لتهنئة الرصيف المفضال عزتلو محمد كامل بك البحيري صاحبها ٠ فهنأ الاستاذ الرصيف بقرب ظهور جريدته وانشده في ختام التهنئة قول القائل ينشطه

لا ستسهلنّ الصعب او أدرك المنى فما انقادت الآمال الا لصابر

فقال الرصيف سانقش هذا البيت يا شيخي فوق باب ادارتي ٠ فالتفت اليَّ

الاستاذ وقال : وانت انقشه في دفترك ايضاً

وكان رحمه الله محبوباً الى اخوانه المسلمين خصوصاً والمسيحيين عموماً وقد تزوج وهو في كفتين ورُزق نجلاً اديباً جعله الله خير خلف لخير سلف وألهم جميع آله الصبر الجميل

☆٠☆٠☆٠☆٠☆

اما انت ايها الاستاذ الجليل الراحل بسلام الى دار البقاء والسلام فنم مستريحاً في مرقدك الابدي ٠ ان ذكرك سيبقى خالداً في نفوس الذين انتفعوا بعلمك وعلى الخصوص تلامذتك الذين اغترفوا من بحر فضلك ٠ والجامعة تنوب عنهم الآن في نشر عبير حياتك الممتلئة جدّا ونشاطاً وفضلاً وتصوّر من ترجمتك على صفحات القرطاس صورة لا يحسن بعارفيك ان يتركوها مجهولة ٠ انك كنتَ متضعاً حيياً في بعض الاحيان منكمشاً منزوياً لا تطلب شهرة ولا ظهوراً فمن واجبات الذين عرفوا شخصيتك العالية ان ينشروا ما عرفوه ٠ هذا على عارفيك فكيف بمن لك عليهم فضل ومنّة ٠ ان معرفتي بك لم تنقطع بعد المدرسة فانك كنتَ بعدها تفتقدني بعنايتك ونصائحك وتشرفني بزياراتك ٠ وكم من مرت سهرتَ على مصالحي الخصوصية سهر الاب على مصالح ابنه وشجعتني ونشطتني ودربتني ٠ فرحمةً وتحيةً وسلاماً ايها الراقد في طرابلس في ظل جبال لبنان بين اشجار الزيتون والليمون وعبيرُ حياته يتضوع الآن في كل مكان

مشاهير اميركا

وليم براين

زعيم الحزب الديموقراطي في الولايات المتحدة ومزاحم المستر روزفلت في رئاسة الجمهورية سابقاً وربما في الانتخاب للرئاسة في هذا العام الذي بدأت الخطب في شانه

خطبة جميلة له سمعها الكاتب في لايك تشارلس الغرض منها استفزاز الحزب الديموقراطي في الجنوب بينما المستر تفت يستفز الحزب الجمهوري في الشمال

بقلم نقولا افندي الحداد

كانت محطة بومونت (احدى مدن تكساس) عند ظهر الاربعا الماضي مكتظة بجمهور من السيدات والسادة وكلهم يتوقعون قدوم القطار الآتي من هيوستن الذاهب الى نيواورلينس فقلت في نفسي اذا لم اسرع فلا اجد مكاناً في القطار . وما هي هنيهة الا اقبل القطار يتنفس الصعداء بعد ان خبب نحو ساعتين كأنه يعلم من يقلّ ومن يستقبل . ولما كُبح جماحه واستقرّ في موقفه اندفع كل ذلك الحشد الى مفرقِ زوج واحدِ من مركباته . فعجلت في الحال الى مفرق آخر وصعدتُ الى المركبة . وما إن قعدت الا راعني صراخ وتصفيق حادّان فأطللتُ من النافذة وفي الحال ادركت معنى ضجيج القوم وتصفيقهم

برَين نزل من القطار واندغم بين الجمع

عند ذلك عضضتُ إصبعي ندماً على تسرعي في الرحيل من بومونت ذلك لاني كنتُ قد قرأت قبلاً انه سيقدم الى هذه المدينة ويخطب في اهلها

أين هو برَين ؟ لم اعلم

تشوّفت طويلاً وتلفت حولي لاجد من اسأله فلم أرَ سوى فتى ملتحٍ لان القوم كجاذبية الارض كلهم يندفعون نحو مركز واحد في رصيف المحطة ومنظرهم

لعين الرائي كنظر عنقود من النحل · فسألت ذلك الفتى : هل هو برين الذي يحتفون بمقدمه فاجابني بهز كتفيه· فقلت أيٌّ منهم هو برين ؟ فنلت منه نفس الجواب · واذ رآني لم ازل انتظر منه فصل الخطاب قال (سويد سويد) ففهمت منه انه اسوجي وانه ,,كالاطرش في الزفّة''

كانت معي جريدة غلفستون دايلي نيوز ففتحتها وجعلت اجيل نظري على عنوان كل رسالة · فعثر بصري على لفظة برين في عنوان احدى الرسائل فقرأت انه سيخطب في ذلك المساء في بومونت وفي مساء الجمعة في لايك تشارلس · وعند ذلك قلت لقد صح الحلم · غداً اكون في اورانج وبعد غدٍ اكون في لايك تشارلس فاسمع برين

وكان كذلك

وصلت الى لايك تشارلس في مساء الجمعة · ولكي اضمن حضوري تلك الحفلة ابتعت من احد الحوانيت تذكرة دخول بريال ذلك لان الدخول بثمن ولو كان مجانياً لما كان من بقعة تسع الراغبين في سماعه ولا سيما لانهم كانوا يقدمون من البلاد المجاورة والسكة الحديدية ارخصت الاجرة في ذلك النهار تسهيلاً للذين يحبون سماع برين

واللجنة التي دعت برين وأعدت الحفلة جمعت في ذلك المساء الفي ريال من الفي حاضر وستنفقها في اغراض عمومية

اجتمع الحضور في كازينو كبير ابتناه احد السوريين هنا وبعد اذ جنى منه ما جنى باعه لاحد الاهالي · ولما كانت الساعة الثامنة والالفا نسمة في لغط دخل برين الى المنتدى يحف به اعضاء اللجنة فضج الجميع وصفقوا حتى كاد المكان ينفجر بضجيجهم · وما إن استوى في دكة المنتدى والرايات الاميركية تخفق فوقه حتى اعيد الضجيج ايضاً ولم ينته حتى انتصب المستر لوك رئيس الحفلة وقال

,, اني اعجب بالشرف الذي خولتنيه هذه الفرصة التي فيها اقدم لخيرة القوم من ولاية لوزيانا احد العظماء ليس في الولايات المتحدة فقط بل في كل العالم · رجل كان في بحر اربع عشرة سنة عضواً فعالاً بلا أجر في بلاده · رجل في سن السادسة والثلاثين ترشح للرئاسة من قِبل حزبه وكان اخفاقه حينئذ بالحقيقة نصرةً لان مبادئه فازت واصبحت شرائع نافذة في الامة · رجلٌ لم ينازعه أحد الزعامة في حزبه لان شرف مبادئه في امانة حزبه واخلاصه الفائقين — ومن غير زيادة شرح اقدم لكم معلم العالم العظيم (وليم جنسن برين)

وعند ذلك دوى المكان بتصفيق الرجال وصراخ النساء — والنساء لا يصرخنَ هنا الا عند الاستحسان

وقف برين فاذا هو ضخم الجثة معتدل الطول ممتلئ الوجه حليق الشاربين والعارضين كعادة سائر الاميركان ذو صلعة صغيرة · وانحنى للقوم مراراً فكانوا يزدادون ضجيجاً وأخيراً رفع يمناه وفتح فاه فسكتوا

(الموضوع) الانسان الوسط

لو اتيت على خطبته — التي لو لم يرقم لها عقربا الساعة ٩٠ دقيقة لخالها الحضور انتهت في ٩٠ ثانية — لملأت صفحات هذه المجلة كلها · ولذلك اجتزئ بذكر مجملها وأهم نقطها

كان موضوعها بحسب اختيار اللجنة (الانسان الوسط) The Average Man وهي اذا حللناها كانت مركبة من ثلاثة عناصر · مقدمة هزلية وحشو تعريفي وشرح سياسي

اما المقدمة فتكاد تكون خطاباً قائماً بنفسه وقد استهلها بالثناء على الحضور وجعل يتلاعب بالالفاظ والاصطلاحات الاميركية التي صاغ منها نكاته وملحه حتى كادت قهقهة الحضور تحل اعصاب اكفهم عن التصفيق عند كل جملة

ومن ذلك قوله

,, دعاني الى الخطابة في ولاية لوزيانا رجل كان حاكمها قبلاً ومسقط رأسه ولاية الينويز التي هي مسقط رأسي ايضاً . ذلك الرجل قال لي ستجد في لوزيانا افضل شعب تخطب فيه . وانا (أي الحاكم) قد خطبت فيه مراراً في لوزيانا حيث صادفت العجب من حماسة الشعب وحيث في الوقت نفسه لم أنل صوتاً معي''

قال برين ,, اني لمؤكد ان افضل شعب هنا الآن واراهم في غاية التحمس . اما من حيث التصويت فلا ادري (تصفيق حاد)

ولا يخفى على القارئ ان غرض برين من هذه السياحة في الجنوب تقوية حزبه الديموقراطي لكي يؤكد ترشيحه ويرجح انتخابه

ثم قال ,, ان لوزيانا كانت في مقدمة الولايات التي عضدتني في ترشيحي سنتي ١٨٩٦ و١٩٠٠ وقد نلت جميع اصواتها ولهذا اود ان افصح عن سروري الذي اشعر به بأتياني الى وسط شعب له هذا الذكاء'' (تصفيق)

ثم قال انه بالرغم من اخفاقه لم يزل حزبه قوياً وعظيماً ذلك لان مبادئه عظيمة وقوية ولهذا جرى عليها الحزب الريبلكي نفسه وما دامت المبادئ هي غرض الحزب فلا فرق عنده في من ينفذها الى ان قال . ,, اني لم أجد صعوبة في نشر المبادئ الديموقراطية لاني ما اذعت مبدأً منها حتى كان ميل الرئيس روزفت اليه كنسبة ١٦ الى واحد ''

وعند ذلك ضجَّ المكان بالتصفيق لان في هذه النسبة تعريضاً بمسألة الفضة التي كانت نواة سياسة الخطيب في ترشيحه السابق الذي اخفق فيه وهي ان يجعل الفضة لا الذهب اساس العملة الاميركية بحيث تكون نسبة الذهب اليها كنسبة ١٦ الى واحد

ثم تطرق الى ذكر الصور الهزلية التي كانت تصوره بها الجرائد وهناك لم

يبقِ من النكات ولم يذر . ومنها قوله ,, صوروني انا والرئيس روزفلت عصفورين الرئيس في العش وانا في القفص وهو يبتى عشه بريشاتي كلها الا واحدة وهي تعديل التعريفة الجركية . على اني استدل من رسالة الرئيس الاخيرة للكونكرس انه يفتكر بأخذ هذه الريشة ايضاً . ولكن ايها الاصدقاء ان للحزب الديموقراطي عدة ريشات جديدة لم تؤخذ بعد ولا تزال نامية فنسرُّ جدًّا اذا كان الحزب الربلكي يأخذها ويستعملها . ولكنهم لا يفسحون لنا السبيل لاستعمالها

بعد ذلك دخل المستر برين في موضوعه (الانسان الوسط) وابان ان المراد منه عامة الشعب ودلَّ على الطبقات التي يؤلف منها العامة فذكر الفلاَّح أولاً ثم العامل ثم التاجر ثم المحامي ومن شاكله من ذوي الصناعات ثم الواعظ والمعلم وأخيراً الصحافي

وهنا قال ان الصحافيين من جملة عامة الشعب ما عدا بعضهم وهم الذين يستأجرون اذكياء الكتّاب لكي يبنجوا الشعب بالكلورفورم في حين يكونون هم منهمكين في تنقيب جيوبه . ذلك لان بعض الصحف تُستخدم لاغراض شخصية كبيرة وسمى منها جريدة ,, شيكاغو كرونكل ''

وبعد ان استوفى بيان الطبقات التي يؤلف منها (الانسان الوسط) أو (عامة الشعب) أبان ان هؤلاء العامة هم الحزب الديموقراطي الحقيقي وان كان أحد منه يناقضه كان يناقض حق نفسه ذلك لان الحكومة الديموقراطية يجب ان تكون حكومة الشعب ومن الشعب وللشعب . وهنا قال .

,, سأل بعضهم كم من المال يمكن ان يملك الانسان ويبقى ديموقراطياً . فأجبته لا حدَّ لذلك فله ان يملك من المال ما يشاء ما دام هو المالك للمال ولكن متى اصبح المال مالكاً له خرج من صف الديموقراطيين . هناك طبقة في نيويورك لا تستطيع ان تتصل اليها وتزج نفسك بينها وتصير واحداً منها الا اذا كان بينك

وبين العمل الشريف ثلاثة اجيال " (تصفيق حاد)

ثم قابل بين سياسة جفرسون التي عنى بها حكومة الشعب وسياسة هملتون حكومة الاعيان وابان كيف ان الاولى تغلبت على الثانية على ممر الاعوام وقال ان حكومة الشعب ستظل نافذة ومتغلبة حتى تسود في كل العالم . وفي اثناء بيانه قال اذا رويت قصة الغني ولعازار امام ديموقراطي وارستوقراطي قال الاول دعنا نكثر الموائد حتى يتسنى لكل لعازر ان يأكل ويشبع كما يشبع الغني وبذلك لا ضرر على هذا . اما الارستوقراطي فيقول دعنا نكثر الطعام على مائدة الغني وحينئذ يكون لعازر سعيداً جداً بوفرة الفتات الذي يسقط عن مائدة ذلك الغني (تصفيق)

وبعد ذلك جعل يبحث في أهم النقط السياسية الاميركية . ومن ذلك قوله في مسألة التعريفة الجركية „ يجب ان ينظر اليها من مصلحة (الانسان الوسط) „ عامة الشعب " فقد مرَّ وقت على الصناعة في البلاد وتجاوزت عهد الطفولية واصبحت فتاة ضخمة هائلة كالغولة تعيش على دم الشعب الذي يستنفد المصنوعات

ثم اشار الى مسألة الفيليبين وقال ان تلك البلاد تجلب علينا الذل لاننا اذا جعلنا قوتنا البحرية ثلاثة اضعاف بقي في طوق اليابان ان تغلبنا . وهو يعني انه لولا الفيليبين لما كان لليابان سبيل ان تخاطب اميركا بقوة

ثم اشار الى الازمة المالية وقال „ انه اذا برد الطقس قليلاً في وول ستريت (البورصة) اقشعرَّ بدن الامة كلها ولا تدفأ حتى يدفأ . وهل تشاؤن رواجاً مرناً للمال ؟ اذاً دعوا الحكومة تنشئ مرونته وتصونها " وهنا اسهب في البرهان على وجوب ضمانة الحكومة ودائع الاهالي في البنوك

وقد أيد سياسة الرئيس في مقاومة استفحال الغنى وقال بهذا الصدد „ ان السناتور بفردج يرتئي ان لا يسوَّغ لاحد ان تزيد ثروته عن ١٠٠ مليون ريال .

ولكن هذا الرأي ايها الاصدقاء ضربة قتالة على حريتنا · ومع ذلك لا اعتقد ان احداً من السامعين يقدر ان ينال هذه القيمة بالطرق الجائزة

مئة مليون ريال لفظة صغيرة في الفم ولكنها كبيرة المعنى · فلنرَ ما هي المئة مليون ريال · رئيس الولايات المتحدة يشغل أهم منصب ومنصبه يستلزم اعظم قوة بشرية فما هي اجرة عمله ؟ ٥٠ الف ريال في السنة · و ٢٠٠ الف ريال في ٤ سنين · واذا تجدد انتخابه كان له ٤٠٠ الف ريال في ٨ سنين · واذا كان رئيساً دائماً كان له كل عشر سنين نصف مليون ريال · فاذا ترأس مئة سنة كان له ٥ ملايين ريال · فلكي يكسب مئة مليون يجب ان يترأس الفي سنة أي يجب ان يكون له مئة عمر · ولكن هريمان جمع المئة مليون في حياته···

,, لا داعي لجعل حد للثروة ولكن يجب جعل قيد للمثرين لكيلا يجمعوها بضرب ضرائب اكراهية على الشعب ''

ولا يخفى انه يعني بذلك ان هذه المشروعات الكبيرة كالسكك الحديدية مثلاً تستجلب الثروات من عامة الشعب فلو كانت للحكومة لكانت الثروات التي تجمع بواسطتها ملكاً للشعب · ولذلك قال · ,, ازلـ هذا الامتياز الذي لذوي المشروعات العظيمة فلا يبقى موجب لتحديد ثروة المثري''

هذه أهم النقط في خطاب هذا الخطيب المصقع وقد أخذت بمجامع قلوب السامعين · ولا ريب عندي ان برين لم ينل هذه المكانة عند قومه الا بقوة كلامه

و بينا برين يطوف في الجنوب لينهض الحزب الديموقراطي نرى تفت يطوف في الشمال لم الحزب الريبلكي حوله · فالحرب الآن سجال بينهما والمستقبل القريب يعلن لنا الغالب في الانتخاب للرئاسة في هذا العام

وقد عزمت على ان التمس مقابلة المستر برين في الصباح التالي ولكن خاب أملي اذ قرأت انه ذهب من المنتدى توًّا الى المحطة و برح الى تاكودوش (تكساس)

نقولا الحداد

الفيلسوف نيتش وفلسفته

فيلسوف لا يعرف اسمه قراء اللغة العربية ولكنهم رأوا آثار مبادئه وفلسفته في كل شيء حولهم في كل مكان

سلسلة مقالات نبسط فيها فلسفته ومبادئه

نظن ان اسم الفيلسوف نيتش الالماني لم يرد في اللغة العربية قبل الصفحة التي لخصت فيها الجامعة شيئاً من فلسفته في السنة الماضية · على انه كان لهذا الفيلسوف تأثير عظيم في مجرى افكار البشر في الارض · وكثير من العلماء والكتّاب في اميركا واوروبا قد أثرت مبادئه فيهم على علم منهم وعلى غير علم وأصبح نيتش عندهم اماماً لمبدإ جديد دعوه (المبدإ النيتشي) · وقد سألَنا بعض قرائنا الافاضل ممن يُعنون بهذه المباحث ان نسهب في بسط فلسفة نيتش ومبادئه فاجبناهم الى طلبهم

وقبل الشروع في هذا التلخيص لا بدّ من القول بأن مبادئ نيتش مزيج غريب من الافكار والآراء المدهشة التي يقف لديها الفكر حائراً · ذلك لانها تقلب بعصا من حديد جميع المبادئ والاصول التي علّمها الفلاسفة وعلماء الاداب من زمن سقراط وافلاطون الى اليوم · وقد قال فيها بعض دارسيها (انها مزيج غريب من الخطاء والصواب والعقل والجنون) ولا نبحث هنا في ما ينشأ عنها من المضرّة للعقول الضعيفة التي لم تستعدّ لها لاننا نضرب صفحاً عن تلخيص ما لا يجب تلخيصه · ولكننا ننظر هنا الى فائدتها العاجلة من بعض الوجوه بقطع النظر عن (فائدتها الزمنية) أي تأثيرها في افكار البشر في الارض تأثيراً امتدّ وتمشي مع مرور الزمان · وهذه الفائدة العاجلة هي تقوية كل نفس ضعيفة نشأت في الضعف

والخمول والوهن · فمن هذا الوجه يرى كثيرون من الشرقيين فائدة فيها

عرفتُ شاباً فاضلاً متوقد الذهن سريع التأثر ذكي الفؤاد له مشاركة في كثير من اصناف العلوم ولكنه يئس من الحياة وأصبح يرى كل شيء فيها اسود ويستصغر شأن الجهاد اليومي في تحصيل الرزق ويقول مع سليمان (كل شيء باطل) وقد بلغ به اليأس درجة الضعف المطلق · وكان ذلك حاصلاً في نفسه من ثلاثة امور · الاول تربيته الشرقية الضعيفة التي رأى كل واحد منا آثارها في نفسه او في من حوله · والثاني كبر اماني نفسه بالنسبة الى صغر عزيمته وهمته · والثالث مطالعته الكتابات الخيالية واقتباسه المبادئ التي تحلّ العزائم مما لا حاجة الى تفصيله · فلما رأيت منه هذا الضعف الى هذا الحدّ أشرتُ عليه بمطالعة كتب نييتش لتستمدّ منها نفسه القوة والحماسة · ففعل ولم يطالع أحدها حتى حدثت في نفسه ثورة جديدة وتقوّت نفسه وتشدّدت بعد ضعفها ووهنها

هذا تأثير مبادئ نييتش وهي من هذا الوجه محمودة .وأن كان لها وجه آخر غير محمود · ولكن لا بدّ دون الشهد من ابر النحل · ومن مصائب الشرقيين ان تربيتهم الاولى التي يتلقونها في منازلهم ومدارسهم تشبه منزلاً مبنياً على رمل فاذا أدرك واحدهم رشده وبلغ أشده رأى انه يجب عليه اعادة بناء هذا المنزل من اساسه ثانية اذا اراد ان يكون رجلاً نافعاً لنفسه ولغيره وقادراً على فتح طريقه في هذه الحياة

وسنشرع في الجزء التالي بتلخيص فلسفة نييتش ومبادئه · وفي ملزمة رواية (مريم قبل التوبة) المنشورة في هذا الجزء تلخيص معنوي لفلسفة نييتش بسطناها فيه عشية ذلك اليوم العظيم الذي كانت فيه شمس المبادئ المسيحية آخذة في الظهور · ولا يخفى ان المبادئ المسيحية هي ضدها على خط مستقيم ولذلك يحمل عليها نييتش في كتبه حملة هائلة مما لا نتعرض لها في تلخيصنا التالي · (راجع خطبة شبشرون في الوادي) في ملزمة الرواية وهي نقيض الخطبة على الجبل المنشورة في (اوروشليم الجديدة)

الاسطول الاميركي وموضع ضعفه

وانتقاله من المحيط الاتلانتيكي

الى المحيط الباسفيكي

ترى في الرسم الاول رسم الطريق التي يسلكها الاسطول الاميركي في انتقاله من المحيط الاتلانتيكي الى المحيط الباسفيكي · وهذه الطريق هي الخط

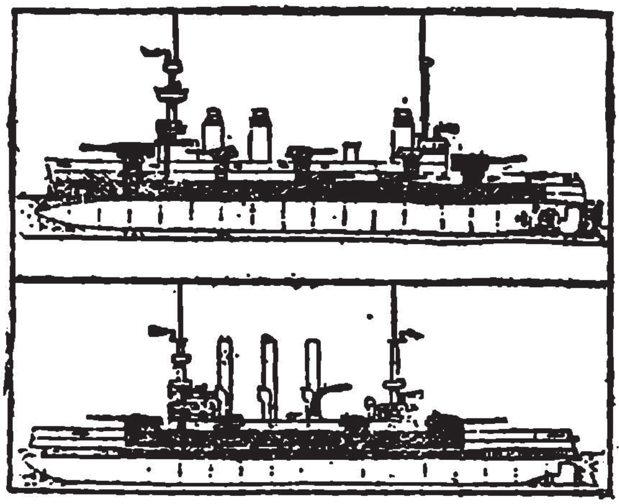


طريق الاسطول الاميركي * و بعد عبوره مضيق مجلان يرى الاسطول الياباني رابضاً
من الاتلانتيكي الى الباسفيكي
بمنتظره لاقترابه — هكذا يصور اليابانيون اسطولهم ..

المتقطع العريض الذي يبتدئ من ثغر همتون قرب نيويورك ويمتد حول اميركا

الجنوبية ماراً في مضيق مجلان حيث تشتد العواصف والقواصف ويتعذّر مسير السفن فيه بانتظام تام • وقد قال امراء البحر الاوروبيون ان هذه الرحلة البعيدة التي شرع فيها الاسطول الاميركي هي أعظم (مناورة) قام بها اسطول حربي واذا اتمها الاسطول دون ان يختلّ شيء في آلاته او يتمرّد بعض بحارته او يحدث شيء فيه كان ذلك دليلاً على قوّة البحرية الاميركية وحيويتها

والرسم الاول يمثل وصول الاسطول الاميركي الى المحيط الباسفيكي ونهضة اليابان للفتك به • والاسطول الياباني ممثّل في الرسم بتنين هائل يرصد له لاعتباره ان سفر الاسطول الاميركي الى للمحيط الباسفيكي انما هو تحرّش ضمني باليابان وتهديد باطني لها • والآراء منقسمة في هل يقهر الاسطول الياباني الاسطول الاميركي أم الاسطول الاميركي الاسطول الياباني اذا دارت رحى الحرب بينهما • على ان المستر هنري رتردال الاميركي صاح في هذا الشأن في مجلة (مكلاريس) الاميركية صيحة استرعت الاسماع واستوقفت الانظار في اوروبا واميركا • وخلاصة صيحته انه يخشى ان يقع للاسطول الاميركي ما وقع للاسطول الروسي في تسوشيما يوم دمره اليابانيون



موضع الضعف في الاسطول الاميركي

الدارعة العليا هي الدارعة الفرنسوية «باتري» والخط العريض الاسود في جدارها هو درعها الفولاذية • والدارعة التي تحتها هي الدارعة الاميركية (كنناتكت) المفقود لواؤها للاميرال ايفانس وهي الان في مقدمة الاسطول الاميركي • والخط الضيق الاسود في جدارها يدل على ان درعها لا تعلو كثيراً عن الماء

والمستر هنري رتردال احد اعضاء النادي البحري الكبير في الولايات المتحدة وهو من اكابر الاميركيين الخبيرين في المسائل البحرية فيها • ومن اقواله في هذا الشأن ما ملخصه

,, أهم ما يجب لحماية الدارعة أمران · الاول درعها الفولاذيـة التي تقيها من قنابل العدو · والثاني ابراج مرتفعة مدرّعة ايضاً لرفع مدافعها ومنع تأثير حركات الامواج على طلقاتها · والامر الاول أهمّ الامرين · لانه اذا أُصيب البرج الذي يحمي المدافع باحدى القنابل فلا يتعدى الضرر تعطيل مدفع · ولكن اذا اصيب جدار الدارعة بقنبلة ولم تصدّها درع انثغرت الدارعة وغرقت

,, وقد ظهر من واقعة تسوشيما بين الروس واليابانيين ان أعظم اسباب انكسار الاسطول الروسي كان عدم حماية دوارعها بدرعوها الفولاذية · فان الدوارع كانت مثقلة بالمؤن والذخائر والرجال فغاصت في الماء واصبحت دروعها الفولاذية تحت سطحه · و بذلك اصبحت غير مدرّعة · وقد توقف مصير تلك الواقعة كلها على هذا الامر · وانا اقول الآن ان سفننا الحربية كلها هي في الحالة التي كان فيها الاسطول الروسي في واقعة تسوشيما · وليس هذا أمراً وقتياً بل دائماً · فاننا اذا نظرنا الى جميع دوارعنا لا نجد فيها دارعة واحدة اذا استعدّت للسفر للحرب واخذت مؤنها ورجالها تقدر ان تُبرز من درعها ١٥ سنتيمتراً فوق سطح الماء · مع ان الدوارع الفرنسوية مثلاً يبرز من درعها فوق سطح الماء ما يتراوح بين متر و٥٠ سنتيمتراً ومترين و٤٠ سنتيمتراً · ولما انتبه رجال البحرية الاميركية الى هذا الامر كانوا كمن انتبه من حلم · وليس في الدنيا بحرية وقعت مثلنا في هذا الخطاء الا ما ندر ''

هذه صيحة المستر رتردال في قومه · ومما يزيد في اهميتها ان المهندس الذي رسم خطة عشر دوارع من الدوارع الاميركية التي تمخر عباب البحر الآن انما هو نفس المهندس الذي رسم خطة الدوارع الروسية التي دُمرت في تسوشيما وهو المستر لويس نكسن · ومحصل ما تقدم ان هذا هو موضع الضعف في الاسطول الاميركي ومقتله المكشوف لعدوه · جعل الله العاقبة خيراً وأبعد عن الفريقين اهوال الحروب فان الغالب فيها شرٌّ من المغلوب

تاريخ المسيح والمسيحية

ملخص مما كتبه الفيلسوف المؤرخ رنان

حادثة بولس الرسول

على طريق دمشق حين سار لاضطهاد المسيحيين فيها

«تابع لما في الجزء السابق»

خرج بولس من اوروشليم يقصد دمشق وفي يده أمر من رئيس الكهنة ثيوفيل بن حنانيا الى مجمع دمشق اليهودي يخوله حق القاء القبض على اعضاء الحزب الجديد (المسيحيين) وارسالهم الى اور وشليم مكبلين بالقيود . فعبر الاردن على الارجح عند جسر (بنات يعقوب) وكان في صحبته بضعة من رفاقه وكلهم مشاة (راجع الجزء السابق وفيه ترجمة بولس الى ذلك الحين)

خرج بولس متحمساً ثائراً ومن خواص الطبائع المتحمسة انها تنتقل من عقيدة الى عقيدة ومن الحب الى البغض انتقالاً سريعاً . وكان بولس كسائر ذوي الطبائع المتحمسة يوشك ان يحب ما يبغضه ويبغض ما يحبه . وربما قام في نفسه يومئذ شكٌّ في أمره وتساءل هل كان يخالف ارادة الله في اضطهاده هذا الحزب ام ما كان يخالفها . وربما عاودته افكار استاذه غمالائيل ذي الآراء المعتدلة الصائبة . واحياناً يقع لهذه الطبائع المتحمسة (ردّ فعل) هائل فيميلون بالرغم منهم الى الذين هم يعذبونهم . وكان رجال الحزب الجديد (المسيحيون) يكتسبون اميال الناس اليهم كلما ازداد الناس معرفةً بهم وباحوالهم . ولم يكن احد اصح معرفة بهم من شاول (بولس) الذي اضطهدهم . فربما خُيل له أحياناً انه يرى صورة (معلمهم) ينظر اليه نظرة عتاب وتأنيب و يلومه لاضطهاده أهله . وكان بولس يستغرب ما سمعه من ان بعض اتباع المسيح كانوا يرونه متجلياً لهم في الفضاء الا انه كان في بلاد يعتقد اهلها بالمعجزات والخوارق والحزب المعارض

للمسيحيين نفسه كان يعتقد بالمعجزات فكان متعذراً على بولس انكارها . فانتهى بولس في سفره الى سهل دمشق المتسع ودنا من المدينة وكل هذه الافكار تساوره . وكان الوقت منتصف النهار (١) وربما بلغ بولس حينئذ الحدائق المحيطة بدمشق

اما الطريق التي كانت ممتدة بين اوروشليم ودمشق وسار عليها بولس ورفاقه فلم تتغير حتى اليوم وهي الطريق التي تمرّ في داريا وكوكب وساسه . ولا يمكننا بالتحقيق معرفة المكان الذي وقع فيه ذلك الحادث العظيم الذي كان له تأثير على مستقبل الانسانية . على ان تقاليد العصور المتوسطة تنبئ ان ذلك الحادث حدث في ما وراء قرية كوكب على مسافة اربع ساعات من دمشق . ومن المحتمل ان الحادثة حدثت في مكان اقرب الى دمشق من قرية كوكب ولعلها حدثت في ماوراء داريا وهو



بولس الرسول
واقف في الجمع في افسس يخطب و يدعو الى الديانة المسيحية *وهذا الرسم من صنع الرسام لوسو بير المشهور وهو اليوم موجود في متحف اللوفر في بار يز

اقرب الى الصواب . وكان بولس ورفاقه يسيرون قاصدين دمشق وحولهم حدائق الشام الفيحاء التي يدعونها (جنة الله) وكان كل شيء حولهم يرمز الى الهناء والسعادة . فكان كل خطوة يخطوها نحو المدينة التي يقصدها لتعذيب بعض الناس فيها تثير في نفسه قلقاً واضطراباً . وربما أصبح يرى وظيفة

(١) اعمال الرسل

(الجلاّد) التي انتدب نفسه لها مكروهة لديه وصار ينفر منها . ولما وقع نظره على اول منازل دمشق ُخيل له انها منازل الذين جاء لاضطهادهم وتعذيبهم . فأثرت فيه هذه الفكرة وقصّرت خطاه وقام في نفسه ان ُيحجم ويقاوم الدافع الذي كان يدفعه الى امام (١) ثم أُضيف الى هذا التأثير تأثير مشقة السفر لان المسافة بين اوروشليم والقدس اربعة ايام . وكانت عيناه ملتهبتين (٢) فربما أُصيب بمرض فيهما حين انتقاله من حر الشمس في البر الى ظل الحدائق بعد سير طويل . على ان الاصابة بالحميات المقرونة بتهيج في الدماغ كانت أمراً مألوفاً في تلك الجهات



بولس الرسول في سفره من بلد الى بلد * رسم الرسام المشهور رفائيل وهو موجود في الفاتيكان

وكان تأثيرها فجائياً فتنقضّ في بضع دقائق انقضاض الصواعق . وحين تزول ثورتها يبقى من آثارها تصور المريض انه رأى بروقاً وظلاماً . ومما لا ريب فيه ان صدمةً هائلة اصابت بولس فالقت به الى الارض وافقدته ما كان بقي له من قوة الادراك . ولكن الذي اقنع بولس وردّه عن مكيدته هو تبكيت ضميره وحالة نفسه حين دنا من المدينة التي جاء يفعل شرّاً فيها . ومن المحتمل ان زوبعة هبت عليه في تلك الساعة فان الصواعق والزوابع كثيرة الوقوع في سفح جبل حرمون . وليس أشد من الصواعق التي تقع هناك . وكان الاقدمون يعدّون وقوع الصاعقة فعلاً من افعال الآلهة وكان اليهود يعدّونها (صوت الله) ويسمون برقها (نار الله) . على ان صوت الله ونار الله كانا في ذلك الحين في باطن بولس

(١) اعمال الرسل (٢) اعمال الرسل

لان ضميره كان يبكته تبكيتاً مؤلماً لما فعله وما عزم على فعله فضلاً عن مرضه المحتمل بحمى نشأت عن ضربة الشمس او التهاب العيون (اوفتالميا)

(ستأتي البقية)

باب الاخبار العلمية

﴿ النبات والنور واكتشاف جديد ﴾ امتحن العلامة فلامريون الفرنسوي مدة سنتين تأثير النور الملوّن في نمو النباتات والاثمار وحفظها فاسفرت امتحاناته عن اكتشاف جديد . وهو ان بعض النباتات كالخس مثلاً اذا جُعلت معرّضة للنور الاحمر يزيد نموها خمسة عشر ضعفاً عنه اذا عُرضت للنور الازرق . وان للنور الازرق خاصة الصيانة والحفظ . فقد غرس سنديانة صغيرة منذ سنتين وجعلها تحت نور ازرق دائم فبقيت اوراقها الاولى مصونة مدة سنتين . وعرض أثماراً ناضجة للنور الازرق فبقيت ٢٠ يوماً ولم يدب فيها الفساد . وامكنه ايقاف نضج بعض الاثمار باللون الازرق كالفريز مثلاً . ومن المحتمل ان يتناول اكتشافه هذا تجار الاثمار والخضر وزراعها لاستعماله والاستفادة به

﴿ داء السل واكتشاف جديد ﴾ في تلغراف من باريز ان طبيباً فرنسوياً شفى مريضاً بداء السل بواسطة عملية جراحية عملها في شطر رئة المصاب . وذلك انه شق ظهر المريض وبلغ الرئة المصابة فنظفها من جميع ادرانها واستعان على منع نزيف الدم الفاسد الى باطن الجسم بآلة صنعها خاصة لذلك اذ الخطر هو في هذا النزيف لانه يقتل المريض لساعته . وقد نقل البرق ان المريض يتعافى الآن تدريجاً